

الشاعر الأخير

Abiodun Oyewole

عندما تأتي الثورة

عندما تأتي الثورة
سوف يدري بها بعضنا من الـ TV
بينما يتدلى الدجاج من أفواهنا
ستعرف أنها ثورة
لأن الإعلانات التجارية ستوقف
عندما تأتي الثورة
سوف يشارك القوادون الوعّاظ في المشهد
وقنينات النيذ المألوفة محشورة في جيوبهم الخلفية
الشواذ لن يكونوا ظرفاء عندئذ
لقد سمعت أحدهم يقول
الأمور تتغير
من بنى إلى أسود
الوقت يجرى بالنسبة للتغيرات اللعينة
يجرى مثل حريق جامع فى غابة جافة
مثل قاتل من مسرح الجريمة